البخاري)352(" حفر الخندق " كتاب الجهاد والسير باب)43-63(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله - 00:00:00

باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر قال حدسنا عبد الوارث حدثنا عبدالعزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا - 00:00:47

على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة اللهم لانه لا خير الا خير الاخرة - 00:01:15

فبارك في الانصار والمهاجرة قال احدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا - 00:01:37

الحمد لله الذي هدانا للاسلام ونسأله سبحانه الثبات عليه حتى الممات ان اقواما يتقلبون امامنا من منهج حق الى مناهج باطلة بل ويتصدرون للدفاع عن المبادئ الباطلة بوقت كانوا يكفرون من تقلدها - 00:01:57

فانا لله وانا اليه راجعون قال حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه - 00:02:26

وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقن ولا صلينا تنزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ما بين اذا ارادوا فتنة ابينا - 00:02:49

يعني اذا ارادوا ان يصرفونا عن ديننا ابينا الا الثبات على ديننا قال باب من حبسه العزر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا قدسهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال - 00:03:11

ذاتنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا - 00:03:35

الا هم معنا فيه حبسهم العزر في ان الشخص يؤجر بجميل نيته وفي الصحيح نيته فان تخلف عن عمل البر لعزر اثبت اجره ان بالمدينة لاقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا - 00:03:51

الا شاركوكم الاجر حبسهم العزر المازور الذي يريد ومن قلبه فعل شيء ولكن يحال بينه وبين هذا الشيء وربي علم من نواياه انه يريد هذا الشيء يثيبه الله سبحانه وتعالى - 00:04:17

ويكرمه الله سبحانه وتعالى وفي الباب من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وان مات على فراشه قال موسى حدثنا حميد او حماد عن حميد - 00:04:45

عن موسى ابن انس عن انس اه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبدالله والاول اصح يعني ان الحديث من طريق حميدة عن انس ليس من طريق عميد عن - 00:05:08

موسى ابن انس عن انس هكذا بين البخاري علة ليست ضارة للحديث ليلة ليست بضارة ولا مؤثرة في الحديث قال باب فضل الصوم

في سبيل الله باب فضل الصوم في سبيل الله - 00:05:25
حدثني اسحاق بن ناصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى ابن سعيد وسهيل ابن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:05:50
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار تبين خريفا من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:06:05
قوله من صام يوما في سبيل الله هل تعني انه صام وهو يجاهد يعني يجاهد صائما من صام يوما في سبيل الله ام تعني ان صيام نفسه عمل بر ويكون فاعله - 00:06:23
في سبيل الله الاول اشهر عند الفقهاء في هذا المقام ولكن يأتي عليه حديث للرسول عليه الصلاة والسلام اذ قال لاصحابه بين يدي غزوة من الغزوات انكم مصبحوا العدو غدا - 00:06:47
والفطر اقوى لكم فامرهم بالفطر فكيف يجمع بين هذا وذاك كيف يجمع بين حديث من صام يوما في سبيل الله باعد الله بين وجهي وبين النار سبعين خريفا على اعتبار ان في سبيل الله اثناء الجهاد - 00:07:06
ومن الحديث الاخر انكم مصبحوا العدو غدا والفطر اقوى لكم وجه الجمع ان يقال ان الناس يختلفون في هذا المقام فمنهم من عنده قدرة على الصبر والتحمل فيمكنه الجهاد هو - 00:07:26
صائم ويمكنه الكر والفر وهو صائم ومنهم من لا يتحمل ذلك فالذي لا يتحمل ذلك يؤسر الفطرة في الجهاد على الصيام قد علمتم من قبل ان عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:07:46
كان لا يكاد يصوم النافلة الناس يصومون الاثنين والخميس وايام كثيرة تطوع وهو مقل من ذلك فسأله سائل عن ذلك قال ان لي اوراد واعمال بر الصوم يضعفني عنها فالناس اذا تختلف احوالهم - 00:08:06
منهم من تراه مجدا في عبادة من العبادات ومنهم من تراه مجدا في باب اخر من ابواب العبادات والله اعلم قال باب فضل النفقة في سبيل الله قدسنا سعد بن حفص حدثنا شيبان وعن يحيى عن ابي سلمة - 00:08:28
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله؟ اي صنفين من اي اصناف المال دعته خزنة الجنة كل خزنة باب - 00:08:49
اي فل هلم يعني يا فلان اقبل قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم الحديث هنا مختصر - 00:09:06
من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب كل يناديه في الحديس المطول ان كان من اهل الجهاد نودي من باب الجهاد. ان كان من اهل الصيام - 00:09:26
نودي من باب الريان ان كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة. قال ابو بكر يا رسول الله وهل يدعى احد من تلك الابواب كلها يا رسول الله؟ قال نعم وارجو ان تكون انت منهم - 00:09:44
يا ابا بكر فرجل مكثر من الصيام ينادى من الريان مكثر من الصلاة ينادى من باب الصلاة مكثر من الحج والعمرة ينادى من باب الحج والعمرة. وهكذا المكثر من الصدقات والزكوات والنفقات - 00:10:00
ينادى من هذه الابواب والله اعلم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نعم الزوج - 00:10:19
احيانا يطلق على صنف الزوج احيانا يطلق على الصنف ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم المراد هنا بالازواج الاصناف المراد بالازواج الاصناف. وان اختلفت لا تمدن عينيك الى ما متعنا - 00:10:45
واحيانا كلمة الزوج تقتضي المماسلة هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون اي هم وامثالهم في ظلال على الارائك متكئون كلمة الزوج احيانا تقتضي المماسلة هل انت تأتي بمعنى صنف - 00:11:07

بغض النزر عن تماسل الصنف من عدم تماسله قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي - 00:11:27
ما يفتح عليكم من بركات الارض في الحديث الاخر والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما تنافسوها - 00:11:54
فتهلككم كما هلكتهم فالذي خشيه النبي هنا ماذا؟ ما الذي غشيه النبي عليه الصلاة والسلام اخشى ان تبسط عليكم الدنيا ليس هذا الاصل في الباب. انما توابع باسط الدنيا عليه - 00:12:16
توابعها اننا سنتنافس وبعد يؤول بنا التنافس الى ارتكاب المحرم فنقع في المعاصي والكبائر فالذي خشيه النبي حقيقة هو وقوع الناس في المعاصي والكبائر والكفر احيانا والذي يحدس لنا الان - 00:12:39
الذي يحدث لنا الان والله ما نخشى ابدا تزاهرات لا في ميدان التحرير ولا في غير ميدان التحرير. كل هذا زبد بازن الله يزهب لكن الذي نخشاه على اهالينا وبلادنا - 00:13:06
ان نحيد عن شرع الله فنعذب بسبب عيوبنا عن شرع الله وهذا الوارد الان الان تصاغ دساتير كفرية تساس بها البلاد عشرات السنين مطالعها واوساطها واواخرها ضلال فوق ضلال وظلمات بعضها فوق بعض - 00:13:25
واعراض عن كتاب الله وسنة رسوله والله يقول ما سمعتموه مرارا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا - 00:13:48
ونحشره يوم القيامة اعمى ويقول ما سمعتموه ايضا مرارا واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. والله لا نتوقع اصلاحا ابدا - 00:14:10
ابدا بعيودنا عن شرع الله. وان زهرت ان الامور ازدهرت لكن يكمن تحتها الخطر تحتها الخطر العظيم والدمار الذي سيحل بالبلاد والعباد الا اذا رفع الله العذاب بفضله وبرحمته لعلهم يرجعون. والا فموجبات العذاب - 00:14:36
ترتكب الان ديباجة الدستور التي صدرت ديباجة لا تنم عن ديانة ولا عن الاسلام ابدا عياذا بالله كلها باطل فوق باطل فوق باطل والشخص حر وولدنا احرار يفعل ما يشاء في كل - 00:14:59
تصرفات كيف تفعل؟ يعني تزني وتسرق وتعربد ولا رقيب ولا عتيد يعني امور يخجل الشخص من زكرها فضلا عن مذهب ديمقراطي هدام يروج له المبطلون ويروج له اهل الجهل وبكل وقاحة - 00:15:18
يثنون عليه وهو منهج قادم علينا من دول كفر يا عباد الله وبكل بجاحة يثبتون ان الشعب هو السيادة له وانه مصدر السلطات بما فيها تشريعية وبما فيها قضائية وبما فيها - 00:15:38
ضاربين بالشريعة عرض الحائط وهذا الذي نخشاه ان يحل بالبلاد ما حل بغيرها من البلاد المجاورة ولقد قال تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكمنا معقبا لحكمه - 00:15:56
هو سريع الحساب نسأل الله ان ان يغفر ان الحسن البصري قال مقولة ينبغي ان تعلق بالاذهان وسويدها لا حصر لها من كتاب الله وسنة رسوله قال والله اني اعرف معصيتي - 00:16:17
في خلق دابتي وفي خلق زوجتي اعرف معصيتي في خلق زوجتي وفي خلق دابتي اعصي اخرج انظر الى الزوجة حالها مقلوب قال الزوجة قلب ما صنعت فيك شيئا مشكلة تحدثها الزوجة تنعكس علي وانا السبب وهي لا تشعر بشيء - 00:16:43
انما الشيطان او عفوا سلطت علي بذنبي. ان الذي يسلط قوما على قوم هو الله والذي يكف قوما عن قوم هو الله اخرج اركب الدابة اجد الدابة ترفس اجد الدابة تريد ان تقلبني اضع المتاع يقلب المتاع - 00:17:10
بسبب معصيتي وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كسير. ايها الاخوة لعل الكلام مستغرب لدى بعض اخواني وما املك الا ان اذكر بمقولة انس رضي الله عنه - 00:17:29
وهو يقول للتابعين خير القرون بعد قرن الرسول عليه الصلاة والسلام انكم تعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا نعدها على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - 00:17:50
فتخيل ان الصحابة اتوا في هذا الوسط الذي نعيشه وسنوا بهذا الديموقراطية والديموقراطية والحريات والمساواة بين المسلم والكافر وكله سواء لا يفرق بينهم دين ولا يفرق بينهم ذكر او انثى وسمعوا كل هذا - 00:18:10
هل سيرونا على استقامة وبما نجيب ربنا غدا اذا سألنا لماذا تركتم كتابي وسنة رسولي وقد قلت وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بازن الله وعدلتم الى مواد صدرها لكم الكفار - 00:18:31
بمن نجيب يا اخوة؟ بما نجيب ربنا اذا سألنا لماذا جعلتم السيادة للشعب وجعلتموه مصدر السلطات ولم تجعلوها لي لما قلتم للناس انتم احرار افعلوا كل ما شئتم بما يتضمن الزنا والخمر - 00:18:52
والربا وكل شيء ولم تقيموا حدودي ولم تنتهوا عن ما نهيت لنعوذ بالله من الضلال اعاود اشهد الله ثم اشهدكم على كفره بمودة هذه المسودة الدستورية الا ما كان فيها موافقا لكتاب الله وسنة رسول الله - 00:19:10
صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم مصالح تكفر مصالح اصحح الكفر فربنا قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ودوا لو تدهن يؤذنون يحب ان تميل شيئا فيميلون اليك - 00:19:31
شيئا ولولا ان سبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة العذاب المضاعف في الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ثم لا تجد لك عليهن نصيرا - 00:19:51
هكذا لكن اقر كفر يخرج شيخ يقر النسيان للشعب وان الشعب مصدر السلطات وان مصر ديمقراطي وان الحرية تامة لكل الاشخاص لان الله خلقنا احرارا احسن انسلاق من الدين. هذه الليبرالية بعينها - 00:20:14
يعني كل فئة طلعت مادة توافق فكرها الليبراليون صاغوا ما يريدون كل ما يريدون وهو المبدأ الذي عندهم ان تحر ما لم تضر تزني باختيارك واختيار المزني بها يعني مش مشكلة - 00:20:32
تشرب الخمر وتمشي ما دام تضر احد لا اشكال. ترابي انت والذي رابيت معه لا اشكال فمبدأ الليبرالية تضمنته مادة الحريات تضمنته مادة الحريات مدت الحريات تضمنت كل ملخص كلام ملاخص لمنهج الليبرالية في هذه المادة - 00:20:48
والعياز بالله والعلمانية الذين يقصرون الدين على الصلاة والصيام كل ما يخص الصلاة والصيام والزكاة والحج كل هذا لا قيمة له في الدستور القي به وراء الظهور فلا عقوبة على تارك صلاة - 00:21:11
ولا عقوبة على تارك زكاة بل الضرائب المكوس هي التي يعاقب من تخلف عن ادائه. يا اهل الاسلام الصديق ابو بكر قاتل مانع الزكاة في حروب شهيرة في تاريخ الاسلام. الم يحدث هذا - 00:21:29
لماذا تارك الزكاة يخلو دستور مصر المسلمة من ذكر الزكاة ويؤتى بالضرائب والمتخلف يعاقب الزكاة ازكروا الزكاة يا جماعة. لا الزكاة ليس لها زكر عموما يضعون اصلا لعدم اقترابك من ان تنهي عن المنكر - 00:21:50
ممنوع انك تنهى عن المنكر بل اذا نهيت عن المنكر انت المجرم المجرم الازيم انت يعني ازا رأيت رجلا يعتلي امرأة في الطريق قلت يا قم كما امرك الله انها المنكر - 00:22:21
انت يا معتدي على الحريات الشخصية ترفع عليك قضية لا تسقط الدعوة الجنائية لها بالتقاضي تيجي ما تجيش انا فلانة فيه الان. انا فلان انا فيه الان الذي انا بين يدي الان هذا هو - 00:22:40
الذي يعتدي على الحريات يجرم اه واحد بيشرب خمر حكمه في شريعتنا وش يقلد؟ يجلد كان يضرب بالجريد والنقال على عهد الرسول او لا لا لان مش ما لكش ان تعترض على - 00:22:58
ابدا وانت اللي اعتديت عليه انت الاثم لا لا لا المادة الثانية ولدت ميتة ولدت ميتة اشبهها بامرأة جنين في بطن امرأة حامل الديموقراطية فوق رأسها تضرب في المادة الاولى - 00:23:17
والسيادة للشعب بعدها تنزل بقوة وترمي بها في المزابل والمواد المفصلة بعد ذلك تدمرها مادة مادة يعني انت كل من بدء الشريعة يعني الحدود منها مش كده؟ هم يقولوا لا كلهم متفقين ان الحدود ليس داخلا - 00:23:44

وتأتي مادة ايضا تنص على ان الحدود لا تدخل وهي ان الانسان له كرامة لا يهان ولا يزدر ويمارس حريته الشخصية والدولة كفيلة بان تحمي الحريات الشخصية كل اللي بيحصل الان في بلادنا يا جماعة - 00:23:59

نزير شؤم على البلاد والعباد. والله غش لامة محمد اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم والله العزيم التوراة احسن من هزا الدستور والله التوراة الله قال في شأنها - 00:24:21

انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور وكتبنا عليهم في ان النفس في النفس والعين بالعين والانف بالانف هذا الدستور اسوأ من الانجيل واسوأ من التوراة يا اخوة افيقوا لسنا بسفهاء ولا اغبياء - 00:24:39

ان ننتزر انا وانت شرزمة تضع لنا دستور نتحاكم اليه ايا كان شأنها. ابدا لسنا بسفهاء ان نجلس ننتظر الصالح مع الطالح مع الفاسق مع الكافر يضعون لي دستورا امشي عليه - 00:24:56

اي دين سمح لنا بهذا توليفة قوانين كفر على اسلام اي دين سمح لنا بهذا يا اهل الاسلام اعقلوا انتم مسلمون لكم كتاب لكم كتاب منزل لم يذكر اسمه في الدستور - 00:25:13

اسم القرآن الكريم لم يذكر في الدستور المصري ولا اية منه سنة النبي الامين لم تذكر ولم يذكر حديث واحد منها. اسم الله لم يذكر الا عند الاستحلاب يقسم الرئيس ان سيكون وفي للدستور - 00:25:29

اسم النبي لم يزكر ركن من اركان دينكم لم يذكر عياذا بالله عياذا بالله ما ادري كيف يعني سولت لشخص نفسه ان يوقع انه موافق على هذه المواد اراها خطى الى جهنم يخطوها من ذهب - 00:25:46

كي يقول نعم لهذا الدستور اه انا مسلم يا اخي لا ارضى الا بالكتاب والسنة لا ارضى الا بشريعة الاسلام بجوارنا دول موجودة والحمد لله اقل معدل الجرائم في العالم في السعودية - 00:26:05

اقل نسبة انتحار في العالم في السعودية اقل معدل السرقة في العالم في السعودية. بتقريرات الامم المتحدة الكافرة نفسها وما ذاك الا الا بشرع الله. ان تكون في القضاء المصري المعتصمون هؤلاء القضاة دول الذين عليهم من الله ما يستحق كلهم الا من رحم الله - 00:26:29

يتركون القضية سنوات وفشلة في اعمالهم في السعودية القضية خلصت لا تستغرق اياما وتنتهي كان القاضي في السلف يحكم على شخص في الشارع وهو ماشي. ويقول له روح احبس نفسك - 00:26:50

قوانين باطلة فوق باطلة فوق باطلة ومحاكم دستورية كانها شرع منزل ينبغي ان تداس هزه المحاكم بالاقدام وترمى في المزابل ليس لها قيمة في الشريعة على الاطلاق احاكم دستوريته عبدوا الناس للدستور والقانون. دستور يا اخي بابرأ الى الله من هذه الدساتير - 00:27:05

يا اخوة افيقوا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اصبح الحرام يحل. والحلال يحرم والنهي عن المنكر يجرم والحرام يحل الخمر تحل والربا يحل. والمنكر هو المشتري من الاثيم - 00:27:26

اه اديت ما علي اسأل الله اسأل الله سبحانه ان يلوجنا الا يلوثنا بهذا الدستور واشهد الله سم اشهدك اني بريء من هذا الدستور الا مادة وافقت ما في كتاب الله وسنة رسوله - 00:27:49

واجبنا نطالب بشرع الله هذا واجبنا وللاسف ان يعني اه عفوا في زمن الرئيس السابق كان بيقول حتى ما سمعت كثيرا منه يقول ديمقراطي. الان يقولون ديمقراطية وبكل قوة ينافعه عن الديموقراطية. ومشايخ كذابون - 00:28:06

جهلة يقفون يصفقوا للديمقراطية. ايه يا عم عبدالناصر الم تسمع يا ام عبدالناصر الشعراء يقولون في جمال ابن عبدالناصر يقولون في شأن رسول الله الاشتراكيون انت امامهم لولا دعاوى القوم والغوغاء - 00:28:30

يعني الرسول بقى امام الاشتراكية التي وضعها كارل ماركس والتي وضعها التي ظالن واستلم قال لك الاشتراكيون انت امامهم لولا دعاوى القوم والغوغاء ينزلوا اعلانات في الشوارع البدلة الشعبية احسن من جلابية - 00:28:47

يعني عايزين يرفضوا حتى الملبس وتلبس بنطلون ملزق في دبرك وقبلك كما يفعل المخنثون في هذا الزمان حتى ينزع عنك جلباب

رسول الله البدلة الشعبية احسن من الجلبية مكتوبة في في الشوارع - 00:29:03
كل للانزلاق من الدين حافظوا على دينكم وعلى هويتكم لن ينفعكم الا كتاب الله وسنة رسوله اياكم ومحدثات الامور قاله النبي محمد. اياكم من يعش منكم فسار اختلافا كثيرا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:29:18